# دور فرقة الآلات الإيقاعية في تقدير الذات والثقة بالنفس لدى طفل الذاتوية

عبد الكريم عطية سلمان*

إشراف

أ.د/ أميرة السيد فرج  أ.د/ هدى حسن حسن

## المقدمة:

تعد الموسيقى والفنون بشكل عام من أهم الدلالات التي يقاس بها مدى تقدم وثقافة وحضارة المجتمعات علاوة على تأثيرها الفعال في تحسين قدرات الأطفال العقلية والاجتماعية والوجدانية، فقد ثبت أن هناك علاقة إيجابية بين التربية الفنية والتربية الموسيقية والنمو الوجداني والجسماني للفرد. وترى بعض الأبحاث أن الموسيقى يمكنها أن تكون المفتاح إلى صحة عقلية أفضل ووسيلة للتعبير العاطفي والمشاركة الاجتماعية والثقافية لكل طفل أياً كان مستواه الاجتماعي والثقافي والبيئي(١).

فالطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الأنسان في حياته، لأن فيها تزداد قابليته التأثر بالعوامل التي تحيط به، وهذه المرحلة أكثر من أية مرحلة عمرية أخرى لديه، حيث يتعرض فيها الطفل لمواقف إيجابية وآخرى سلبية، مما يؤثر على جوانب شخصيته حيث تظهر فيها أشكال من السلوك الدال على السوي أو السلوك الدال على سوء التوافق والتي قد يبقى أثرها طيلة حياته.

وقد يواجه بعض الأباء في الأسرة أطفالاً ذوي إضطرابات جسمية أو عقلية أو نفسية، وهؤلاء الأطفال يختلفون عن الأطفال العاديين، حيث يعانون من إضطرابات حادة في التعبير عن انفعالاتهم وغير قادرين على التفاعل الاجتماعي ولديهم أنماط سلوكية نمطية بالإضافة إلى الضعف العقلي وهم ما يسمون بالذاتويين(٢).

---

* بحث منشور للحصول على درجة الماجستير تخصص صولفيج غربي والإيقاع الحركي والارتجال.

(١) فاروق صادق: سكولوجية التخلف العقلي – جامعة الملك سعود – الرياض – ١٩٨٢.

(٢) إسماعيل محمد بدر: مدى فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد – المؤتمر الدولي الرابع – مركز الارشاد النفسي – جامعة عين شمس – ١٩٩٧- ص٧٢٧.

اللذين يتسمون بصفات معينة وبسلوك غير عادي مثل الميل إلى العزلة ورفض التغيير في الروتين وأداء حركات تكرارية مع فقدان القدرة على التواصل مع الآخرين ويفضل الوحدة اي العزلة. ويعتبر الطبيب النفسي الأمريكي ليوكانر "Leo kanner" " ١٩٤٣ "أول من أطلق لفظ أوتيزم "Autism" على هذه الفئة من الأطفال حيث أن هذا اللفظ مقتبس من اليونانية " Autos "وهي تعني الذات وذلك لتمركز هؤلاء الأطفال حول ذاتهم وميلهم إلى الوحدة[١].

**مشكلة البحث:**

ظهرت مشكلة البحث من خلال دراسة إستطلاعية قام بها الباحث على بعض دور الرعاية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي أظهرت قصور في الإستفادة من دور فرقة الألآت الإيقاعية في الأنشطة الموسيقية عامة والجماعية خاصة مع الأطفال المصابين بالذاتوية، ومن هنا تحددت مشكلة البحث في وجود قصور في تحقيق الذات والثقة بالنفس لدى أطفال الذاتوية.

**أسئلة البحث:**

١- ما هي مكونات تحقيق الذات والثقة بالنفس عامة؟

٢- كيف تسهم فرقة الألآت الإيقاعية في تحقيق الذات والثقة بالنفس؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى تحقيق الذات والثقة بالنفس لدى طفل الذاتوية من خلال دور فرقة الآلات الإيقاعية الفردي والجماعي.

**أهمية البحث:**

ترجع أهمية هذا البحث في أنها قد تسهم في:

١- تكمن أهمية هذا البحث في المساهمة والاستفادة من هذي الفئة في تقدم المجتمع وازدهاره.

٢- جعل طفل الذاتوية أكثر استجابة للتعلم واندماجه مع أقرانه الأخرين.

٣- الوصول بالطفل الذاتوي إلى مستوى مقبول من التعلم باستخدام فرقة الالآت الإيقاعية.

**فروض البحث:**

يفترض الباحث وجود فروق في الدلالة الإحصائية.

---

(1) - Maurice, c: let hear you voice – New York – komb f.) 1993 – p. 52

**حدود البحث:**

يقتصر البحث على الحدود التالية:

حدود بشرية: أطفال الذاتوية.

حدود فنية: آلات الفرقة الإيقاعية.

حدود مكانية: مركز رعاية الطلبة الموهوبين بمملكة البحرين.

منهج البحث:

منهج البحث وصفي.

عينة البحث:

عينة من أطفال الذاتوية من مراكز مختلفة بمملكة البحرين تتراوح أعمـــارهم ٨ – ١٦ سنة من اجري عليهم الفحص الطبي بالإصابة بالذاتوية.

أدوات البحث:

استمارة استطلاع راي خبراء محكمين من ذوي الإختصاص.

مصطلحات البحث:

الذاتوية:

طفل الذاتوية Autism:

الذاتوية Autism هو اضطراب نمائي يظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ويؤدي إلى عجز في التحصيل اللغوي واللعب والتواصل الإجتماعي(١).

يعرف مكدونث McDonough بأنه مجموعة من الأعراض تظهر على الطفل خـــلال السنوات الثلاثة من عمره، وتتمثل الاضطرابات في التفاعل الإجتمـــاعي، واللعـــب، والنـــشاط التخيلي وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين وضعف الانتباه(٢).

---

(١) منظمة الصحة العالمية.

(2) McDonough ,L.(1997); Deficits, Delays, and distractions: an evaluation of symbolic play and memory in children with autism, journal of child psychology and psychiatry. Vol. 1, no. 10, pp17-41.

## تحقيق الذات:

تحقيق الذات Self-actualization هو حاجة الفرد للتعبير عن ذاته بصورة مباشرة أو غير مباشرة والوصول إلى أقصى ما يمكن تحقيقه من إمكانات وقدرات بقصد إشباع حاجاته، وإعادة حالة الاتزان التي تساعده في استخدام تلك الإمكانات والقدرات في خدمة الفرد والمجتمع والقيام بأدواره ومسؤولياته وواجباته المعتادة[١].

## مفهوم تقدير الذات وتطوره Self – esteem:

وجد علماء النفس في النصف الأول من القرن العشرين أنه لا يمكن الكتابة في علم النفس دون الاهتمام بالذات، ومنذ العقد الرابع من هذا القرن أخذت الذات مكانها الطبيعي في دراسات علم النفس، وأصبح مفهوم الذات الأن ذا أهمية بالغه ويحتل مكان القلب في الإرشاد والعلاج النفسي، ويلخص تاريخ الذات ومكانها في علم النفس قول مأثور أن علم النفس فقد روحه ثم فقد وعيه وشعوره ثم فقد عقله، ولكنه لحسن الحظ وجد ذاته وأكتشف نفسه (حامد زهران، ٩٤: ٢٠٠٥م)[٢].

وقد نالت سمه تقدير الذات اهتماما واضحاً في البحوث والدراسات الحديثة وخاصة علاقتها بالعديد من المتغيرات لدرجة أن بعض الباحثين ينظرون إليها كسمه محوريه لقطاعات عديدة من السلوك الإنساني.

وتوضح عديد من الدراسات مثل دراسة kounenou (٢٠١٠م)، ودراسة karacan & guneri (٢٠١٠م)، ودراسة Huseyin & Rusen (٢٠١٠م)، ودراسة Wadsworth (٢٠٠٧م)، أن تقدير الذات لدي الفرد يختلف علي مر السنين، حيث يختلف تقدير الذات لدي الفرد في مرحلة المراهقة عنها في مرحلة الشباب، نتيجة الخبرات المختلفة التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة، وقد نالت مفهوم تقدير الذات عديد من الدراسات والأدبيات، تذكر الدراسة الحالية بعضاً منها علي النحو الاتي:

---

(1) -http://www.alnoor.se/article.asp?id=46215

(٢) محمد السعيد أبو حلاوة- عاطف مسعد الشربيني-علم النفس الاجابي نشأته وتطوره، ونماذج من قضاياه- جامعة جازان-المملكة العربية السعودية-عالم الكتب-٢٠١٦م.ص ١٧٦.

- عرف Rosenberg (١٩٧٩م:٣٣ ) تقدير الذات بأنه:أتجاهات الفرد الشامله سالبه أو موجبه نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع هو أن الفرد يعتبر نفسه ذو قيمه وأهميه، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفض الذات أو احتقار الذات.

## نمو تقدير الذات:

يمثل تحقيق الذات ميلاً فطرياً أساسياً لدي الأنسان، كي يحافظ علي ذاته وكي يصل إلي أقصي نمو تسمح به قدراته في مختلف جوانب النمو(١).

## اتجاهات تقدير الذات ومستوياته:

### تعددت أتجاهات تقدير الذات، أماكن تناولها على النحو الآتي:

- تقدير الذات بوصفه أتاجهاً هو شعور الفرد بالإيجابية مع نفسه متمثله في الكفاءه والقوة والأعجاب بالذات واستحقاق الحب.
- تقدير الذات بوصفه حاجه؛ حيث أهتم ماسلو Maslow بتصنيف حاجات التقدير إلي أتجاهين مهمين أولهما: حاجات التقدير التي تتضمن الرغبه القوية في الانجاز والكفاءة والثقه بالنفس والقدرة علي الاعتمادية، ثانيهما: حاجات تشترك مع التصنيف الأول ولكنها تتضمن الرغبة في الحصول علي الهيبه والأعجاب؛ فالناس لديهم احتياج حقيقي للتقدير من خلال وجهة نظر الآخرين(٢).

## العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

ذهب فاروق موسى (١٩٨٧:٢١) إلى أن العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لذاته كثيرة: منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية وبالأفراد اللذين يتعامل معهم فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال

---

(١) المرجع السابق – ص ١٧٨.

(٢) المرجع السابق – ص ١٨٠.

والانطلاق والإنتاج لإبداع فإن تقديره لذاته يزداد، أما إذا كانت البيئة محبطة وتضع العوائق أمام الفرد حيث لا يستطيع أن يستغل قدراته

واستعداداته ولا يستطيع تحقيق طموحاته فإن تقدير الفرد لذاته ينخفض، كذلك فإن نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية التكيفية فحسب ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها[١].

**إجراءات البحث:**

ينقسم هذا البحث إلى جزءين:

**أولاً: الإطار النظري**

## أ: دراسات سابقة:

### الدراسة الأولى:

" أثر الآداء الجماعي للأنشطة الموسيقية في تحسين التكيف الشخصي والاجتماعي للطفل الكفيف"[٢].

### هدفت تلك الدراسة إلى:

- تحسين التكيف الشخصي والاجتماعي للطفل الكفيف من خلال الأنشطة الموسيقية، بحيث يكون الأداء جماعياً في برنامج موسيقي من عشر جلسات.
- وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت العينة عدد عشر فتيات بين العاشرة والثانية عشر – من الكفيفات.

---

(١) المرجع السابق – ص١٨٢.

(٢) هويدا خليل أحمد – دليلة رفيق ديمتري: بحث منشور – المؤتمر العلمي السادس- كلية التربية الموسيقية المجلد الأول – جامعة حلوان – ٢٠٠٠

- وأسفرت نتائج الدراسة على تحسن التكيف الشخصي والاجتماعي لفتيات العينة وأوصت الدراسة بإمكانية تعديل بعض السلوكيات السلبية لدى الأكفاء خاصة وسلوكيات التواصل والتفاعل الاجتماعي عن طريق الأنشطة الموسيقية.

## الدراسة الثانية:

"فعالية العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين في تحسين مستوى نموهم اللغوي"(١).

**هدفت تلك الدراسة إلى:**

- تقديم برنامج علاجي موسسيقى لتنمية وتحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال الذاتوية بما يضمه من مفردات لغوية وتراكيب واستخدام صحيح للضمائر واستخدام المفردات اللغوية المكتسبة، ومساعدتهم على الاندماج مع الأخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي لعينة تتكون من ثمانية أطفال ذاتويين أعمارهم بين التاسعة والثالثة عشر بمتوسط عمري ١١ – على مجموعتين تجريبية وضابطة.
- وأسفرت نتائج الدراسة لصالح البرنامج المقدم للعلاج بالموسيقى في تنمية مستوى النمو اللغوي للأطفال الذاتوية.

## الدراسة الثالثة:

- " Effect of music on attention and self- stimulatory behaviors in autistic people"
- " تأثير الموسيقى على الانتباه والسلوك المستثار الذاتي لدى البشر الذاتويين"(٢)

## هدفت تلك الدراسة إلى:

- توضيح مدى تأثير الموسيقى على الانتباه والسلوك المستثار الذاتي من خلال نموذج يتم تطبيقه على كل حالة على حده.

---

(١) - عادل عبد الله – إيهاب عاطف: بحث علمي – الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة – الشارقة - ٢٠٠٨

(2) - Clauss Eric, Lawrence: effect of music on attention and self- stimulatory behaviors in autistic people – hofstra university, U.S.A.1994 -

- وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة من الحالات التي تعاني من الذاتوية واعتمدت على عدم وجود أي موسيقى لسبع جلسات متتالية وكان الاختبار الأول على الكمبيوتر من خلال مثيرات بصرية ثم على خلفية موسيقية.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة لصالح البرنامج حيث أثبتت أن للخلفية الموسيقية أهمية في زيادة مستوى الانتباه والحد من السلوك المستثار وأن مدى سرعة اللحن له تأثير أكثر إيجابية على السلوك.

## ب: الإطار النظري:

- طفل الذاتوية

### نبده تاريخية عن الذاتوية:

قبل عام " ١٩٤٣" ومن ملاحظات ليوكانر Leo Kanner كان مصير هؤلاء الأطفال هو الإيداع في المصحات والمستشفيات للمكوث بها حتى الموت، منفصلين بذلك عن ذويهم وأقاربهم وذلك لعدم قدرة الأطباء والمتخصصين في ذلك الحين على فهم حالات هؤلاء الأطفال وكيفية التعامل معهم إلا آن بعض الأسر تمسكوا بأطفالهم ورفضوا التخلي عنهم وبدءوا في التعامل معهم بشكل أو بأخر قدر استطاعتهم، مما كان له تأثير إيجابي في أحداث بعض التغيير في سلوك هؤلاء الأطفال بل أعطى ذلك دفعة قوية للباحثين والأخصائيين لمحاولة حل ذلك اللغز[١].

### ما المقصود بأطراب الذاتوية.

تعرف الذاتوية في الدليل التشخيصي الرابع (DSM-4) والدليل التشخيصي الرابع المعدل (DSM-TR) بأنها حالة من القصور المزمن في النمو الارتقائي للطفل يتميز بانحراف وتأخر في النمو الوظائف النفسية الأساسية المرتبطة بنمو المهارات الاجتماعية واللغوية وتشمل:

(1) - Maurice, c: let hear you voice – New York – komb f.) 1993 – p. 52

الانتباه، والادراك الحسي، والنمو الحركي، وتبدأ هذي الاعـراض خـلال الـسنوات الـثلاث الأولى[١].

كما عرف القانون الأمريكي لتعلم الأفراد المعاقين (Individual with Disabilities Education Act) الذاتوية على أنها عبارة عن إعاقة تطورية تـؤثر بـشكل ملحـوظ علـى التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي، وتظهر الأعراض الدالة عليه بشكل ملحوظ قبل سن الثالثة من العمر، ويؤثر سلبياً على أداء الطفل التربوي والتعليمي[٢].

## أهم الصعوبات التي يواجهها الأفراد من ذوي الذاتوية

يواجه الأفراد من الذاتوين صعوبات جمة في جوانب متعددة لدى تواصلهم مع الآخرين داخل المنزل والمدرسة وذلك في المجتمع المحيط بهم، وتتلخص تلك الصعوبات في النـواحي الأساسية التي تتأثر فعلياً ويطلق عليها الاضطرابات الثلاثية وهي:

### ١ - التفاعل الاجتماعي:

حيث يجد هؤلاء الأشخاص صعوبة في بدء أو استمرار علاقـة اجتماعيـة، وعنـدما يقومون بذلك فإن علاقاتهم غالباً ما تكون ضعيفة وخالية من "الروح" التـي تميـز العلاقـات الإنسانية[٣].

### ٢ - التواصل الاجتماعي:

حيث يكون لديهم صعوبات في التواصل اللفظي وغير اللفظي، فهم يجدون صعوبة فـي فهم دور اللغة كوسيلة لتبادل المعلومات والمشاعر وطلب الاحتياجـات، وإذا تكونـت لـديهم مهارات لغوية فإنهم غالباً يستخدمونها بطريقة ناقصة وحرفية، يجد الكثير منهم صعوبة في فهم

---

(١) محمد عصام، رسالة دكتورة غير منشورة-فاعلية برنامج موسيقي مقترح لتنمية مهارات التواصل لدى طفل الذاتوية في المرحلة ما قبل المدرسة - القاهر-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ٢٠١٣ – ص ١٠.

(٢) إبراهيم الزريقات: التوحد بين الخصائص والعلاج، عمان، دار الأوائل للنشر،٢٠٠٤، ص ٢٢.

(٣) مانيرفا أمين، فاعلية برنامج قائم على إستخدام مجموعة من الأنشطة المتنوعة بالموسـيقى لـتعلم الطفـل المتوحد بعض المهارات الإجتماعية، دراسات تربوية واجتماعية، القاهرة، المجلد الرابع عشر-العدد الثاني-الجزء الثالث إبريل٢٠٠٨، ص ٨٦٦.

أي معنى للكلام غير المعنى الحرفي، ويجدون كذلك صعوبة في فهم تعبيرات الوجه، أو نبرات الصوت.

**٣ - العب التخيلي:**

حيث يجدون صعوبة في تطوير مهارات اللعب التخيلي الضرورية للتعلم وفهم الحياة؛ ولذا تكون معظم نشاطاتهم أو ألعابهم نمطية ومكررة، وغالباً يهتمون بتفاصيل جانبية للأشياء غير المهمة أكثر من فهمهم للصورة المتكاملة لشيء أو لعبة. وتصاحب هذه الاضطرابات الأساسية عدداً من السلوكيات النمطية والتي تختلف في الحدة والشكل من شخص لآخر، بل إنها قد لا تظهر جميعها لدى نفس الشخص(١).

## آلات الفرقة الإيقاعية:

تعتبر فرقة الآلات الإيقاعية (الباند) بالنسبة لمدارس الأطفال من أهم وسائل النشاط الجماعي الذي يعودهم المشاركة، كذلك تساعدهم على الاستمتاع إلى القطع الموسيقية الجيدة بطريق غير مباشر، كما تعتبر هذه الفرق أحد الطرق العملية للتطبيق على الإيقاعات التي سبق للأطفال استيعابها. ونلاحظ أنه إذا اهتم المدرس بتلك الفر فإنها ستصبح أحد الوسائل التي يمكن استخدامها في الابتكار الموسيقي(٢).

## الآلات المستخدمة في فرق الآلات الإيقاعية:

هناك نوعان أساسيان وهما الشائع في استخدامهما:

أ – آلات نقر ولا تحدث أنغاماً مثل المثلثات-الدفوف-الكاستانيت-الجلاجل-الطبول-الصنوج.

ب – آلات نقر تحدث أنغاماً مثل: الاكسليفون وهو من عدة أنواع فمنه الخشبي والزجاجي والمعدني ولأخير هو الأكثر شيوعاً في مدارسنا.

---

(١) أيمن محمد، العناصر الأساسية لتطوير البرامج العلاجية السلوكية والتربوية لأطفال التوحد، قطر، الجامعة الأردنية،٢٠٠٣، ص ٤

(٢) عائشة صبري، آمال مختار - طرق تعليم الموسيقى-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان-القاهرة- مكتبة الأنجلو المصرية- ١٩٧٨، ص ١٠٣

**ثانياً: الإطار التطبيقي:**

١- قام الباحث في هذا الجزء بوضع تصور مقترح لإعداد نموذج يمكن تنفيذه لوضع مخرجات تعليمية تربوية تراعي فيها خصائص المتعلمين.

٢- قام الباحث بحصد راي الخبرة من خلال استمارة استطلاع راي لبيان مدى ملامتها لتحقيق الأهداف المنشودة.

٣- نموذج لاختيار احدى المقطوعات وكيفية تنفيذها على أطفال الذاتوية.

٤- توزيع استمارة استطلاع راي على السادة المحكمين لاستطلاع رأيهم.

**نتائج البحث:**

قام الباحث بحصد استفتاءات راي المحكمين من ذوي الاختصاص وبناءً على ما تم عرضة من دراسات سابقة واطر نظري واستفتاء راي الخبرة؛ يمكن ان تسهم فرقة الآلات الإيقاعية في تحقيق الذات والثقة بالنفس لطفل الذاتوية.

**توصيات البحث:**

- تزويد القائمين على مراكز العناية بأطفال الذاتوية بنشرات تتضمن كيفية الاستفادة من أنشطة التربية الموسيقية عامةً والعزف لفرقة الآلات الإيقاعية خاصةً، لتحقيق أكثر من الأهداف التربوية والنفسية لهم.
- العمل على تأهيل الخريجين الجدد من كلية التربية الموسيقية ومن كليات التربية، ليكونوا قادرين على تطبيق الأنشطة الموسيقية وذلك بموائمتها لكي تتناسب مع الفئات الخاصة عامةً والذاتوية خاصةً.

**الحصة:**

مدة الحصة: ساعة.

نوع الحصة: فردية.

موضوع الحصة: العزف التكنيكي على الطبول الافريقية باليد وليس بالعصا.

**تنفيذ الحصة:**

قام الباحث بالتنفيذ من خلال الجلوس أمام الطبول المكونة من طبلتين بمقاسين وبدأ بتدريب الطالب على شكل اليد عند العزف.

**أهداف الحصة:**

**أ- الاهداف المعرفية:**

- ان يتعرف الطالب علي الطريقة الصحيحة لشكل اليد أثناء العزف.
- ان يتعرف الطالب علي شكل العلامات الإيقاعية الثلاثة.
- ان يتعرف الطالب علي كيفية تصفيق إيقاع الكلمات المتنوعة.

**ب - الاهداف النفس حركية:**

- ان يعزف الطالب الإيقاع بشكل سليم.
- ان يصفق الطالب الإيقاعات بدون ترتيب حسب الأمر الوهلي من المعلم.
- ان يستطيع الطالب العزف الإيقاعي مع الحديث أو الغناء من المعلم.

**ج - الاهداف الوجدانية:**

- أن يشعر الطالب بالفرق بين الصوت الصادر من الطبلتين.
- أن يتعلم تنفيذ الأمر والانتباه إليه وآدائه بدون توقف العزف.

**الوسائل التعليمية المستخدمة:**

- طبول.
- بطاقات ورقية عليها العلامات الإيقاعية.

**طرق التدريس المستخدمة:**

الإلقاء -الإيماءات التعبيرية - التلقين- التكرار.

**خطوات تنفيذ الحصة:**

**التمهيد:**

قام الباحث بالتمهيد من خلال المراجعة على العلامات السابق دراستها.

**خطوات سير الدرس:**

- قام الباحث بالوقوف امام الطبول وتدوير اليد استعدادا للعزف.
- طلب المعلم من الطالب التقليد على الطبلة الأخرى.
- طلب المعلم من الطالب تقليده مع كل إيقاع.
- بدأ المعلم بالدق على الطبلة الغليظة والطالب على الطبلة الحادة لتأكيد الصوت.
- ثم قام المعلم بفرد يديه بحيث تكون كل يد على طبلة وبدأ بالعزف.
- طلب المعلم من الطالب التكرار حتى الإتقان.
- قام المعلم بتوضيح شكل العلامات الإيقاعية وربطها بالمقاطع الصوتية.
- بعد إدراك الطالب للعلامات الإيقاعية بدأ المعلم يشير للأمر من خلال الكارت الذي يحتوي على شكل العلامة.
- قام المعلم بالتكرار حتى وصل الطالب للعزف بيده دون النظر.

**التعليق**

- وجد الباحث تحسن كبير في الآداء الإيقاعي مع العزف باليد أكثر من التعامل بالعصا حيث أن التواصل اللمسي يعد من أهم بنود التفاعل والتكيف مع طفل الذاتوية.

## قائمة المراجع


١- أيمن محمد، العناصر الأساسية لتطوير البرامج العلاجية السلوكية والتربوية لأطفال التوحد، قطر، الجامعة الأردنية،٢٠٠٣م.

٢- إبراهيم الزريقات: التوحد بين الخصائص والعلاج، عمان، دار الأوائل للنشر،٢٠٠٤م.

٣- إسماعيل محمد بدر: مدى فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد – المؤتمر الدولي الرابع – مركز الارشاد النفسي – جامعة عين شمس، ١٩٩٧م.

٤ - عائشة صبري، آمال مختار - طرق تعليم الموسيقى-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان-القاهرة-مكتبة الأنجلو المصرية-١٩٧٨.

٥ - عادل عبد الله – إيهاب عاطف: بحث علمي – الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة – الشارقة – ٢٠٠٨.

٦ - فاروق صادق: سكولوجية التخلف العقلي – جامعة الملك سعود – الرياض – ١٩٨٢.

٧ - مانيرفا أمين، فاعلية برنامج قائم على إستخدام مجموعة من الأنشطة المتنوعة بالموسيقى لتعلم الطفل المتوحد بعض المهارات الإجتماعية، دراسات تربوية واجتماعية، القاهرة، المجلد الرابع عشر-العدد الثاني- الجزء الثالث إبريل٢٠٠٨.

٨- محمد السعيد أبو حلاوة- عاطف مسعد الشربيني-علم النفس الاجابي نشأته وتطوره، ونماذج من قضاياه-جامعة جازان-المملكة العربية السعودية-عالم الكتب-٢٠١٦م.

٩ - محمد عصام، رسالة دكتورة غير منشورة-فاعلية برنامج موسيقي مقترح لتنمية مهارات التواصل لدى طفل الذاتوية في المرحلة ما قبل المدرسة - القاهر-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان-٢٠١٣.

١٠ – منظمة الصحة العالمية ٢٠١٠.

١١- هويدا خليل أحمد – دليلة رفيق ديمتري: بحث منشور – المؤتمر العلمي السادس- كلية التربية الموسيقية – المجلد الأول – جامعة حلوان – ٢٠٠٠.

12- Clauss Eric, Lawrence: effect of music on attention and self-stimulatory behaviors in autistic people – hofstra university, U.S.A.1994.

13- Maurice, c: let hear you voice – New York – komb f.) 1993

14- McDonough ,L.(1997); Deficits, Delays, and distractions: an evaluation of symbolic play and memory in children with autism, journal of child psychology and psychiatry.

15- 2009 https://web.archive.org/ web/20180203064444/http: //www.alnoor.se/article.asp?id=46215

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع راي الأساتذة المحكمين

جامعة حلوان

كلية التربية الموسيقية

قسم / الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال التعليمي

خطاب موجه لأساتذة الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي والارتجال

تحيه طيبة وبعد،

حيث أنى أقوم بإعداد بحث بعنوان " **دور فرقة الآلات الإيقاعية في تقدير الذات والثقة بالنفس لدى طفل الذاتوية** "

برجاء التكرم بإبداء الرأي حول مدى مناسبة الحصة المقترحة لطفل الذاتوية مجال البحث واثقين من أرى سيادتكم المستنيرة التي ستطرحونها من اجل استكمال هذا البحث، ولكم جزيل الشكر.

مقدمه لسيادتكم الباحث/ عبدالكريم عطية سلمان

طالب دراسات عليا مرحلة الماجستير

التوقيع

**ملحق (٢)**

## استمارة استطلاع رأي الخبراء

## من بعض أساتذة قسم الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي والإرتجال

| الرقم | الاســـــم | الدرجة | التوقيع |
|---|---|---|---|
| ١ | أمير السيد فرج | أستاذ دكتور | |
| ٢ | هدى حسن حسن | أستاذ دكتور | |
| ٣ | فاطمة محمود الجرشة | أستاذ دكتور | |
| ٤ | ليلى عسل | أستاذ دكتور | |
| ٥ | هويدا خليل | أستاذ دكتور | |
| ٦ | كاميليا جمال الدين | أستاذ دكتور | |

## ملخص البحث

## دور فرقة الآلات الإيقاعية في تقدير الذات والثقة بالنفس لدى طفل الذاتوية

**عبد الكريم عطية سلمان***

تلعب الموسيقى دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل الذاتوي ولذلك يرى القائمين على هذا المجال أنه من الهام تعلم الطفل العزف على إحدى الآلات التي تخاطب حركته وردة فعله ومن أهم هذه الآلات آلات الفرقة الإيقاعية، ويجدر بالذكر أن مشاركة الطفل الذاتوي لأقرانه في العزف على آلات الفرقة الإيقاعية يمكنه من الشعور بذاته وبالتالي ينعكس على درجة تقديره لذاته وثقته بنفسه.

**ويهدف هذا البحث** إلى تحقيق الذات والثقة بالنفس لدى طفل الذاتوية من خلال العزف على آلات الفرقة الإيقاعية.

**وقد توصلت النتائج إلى**: إلى إمكانية إسهام العزف على آلات الفرقة الإيقاعية في تحقيق الذات والثقة بالنفس لدى طفل الذاتوية بعد استفتاء رأي السادة المحكمين من ذوي الاختصاص وبناءً عليه جاءت النتيجة لصالح البحث.

واختتم الباحث بالنتائج والتوصيات والملاحق وقائمة المراجع وملخص البحث باللغتين العربية والانجليزية.


* بحث منشور للحصول على درجة الماجستير تخصص صولفيج غربي والإيقاع الحركي والارتجال.

**Abstract of Research**

## The role of percussion instruments
## In self-esteem and self-confidence in a child of self-esteem

Music plays an important role in the formation of the child's personal personality, and therefore those in this field see that it is important for the child to learn to play one of the instruments that addresses his movement and his reaction. One of the most important of these machines is rhythmic band machines. It enables him to feel himself and thus is reflected in the degree of his self-worth and self-confidence.

This research aims to achieve self-esteem and self-confidence in the child of self-esteem by playing percussion band machines.

The results reached: To the ability of playing percussion band instruments to achieve self-realization and self-confidence among the child of autism after the referendum of the experts of the arbitrators with competence, and accordingly the result came in favor of the research.

The researcher concluded the results, recommendations, list of references, appendices and summary of the research in Arabic and English.